

المستقصى في أمثال العرب

باب الصاد .

الصاد مع الحاء .

489 - صَحَّ رُؤْيُ دَاءٍ : أى ترفق ولا تعجل وأصله أن الأعراب فى باديتها تسير بالظعن فإذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك وغرضها أن يرعى الإبل الضحى قليلا قليلا وهى سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبت فلما كان من الترفق فى هذا توسعوا فقالوا فى كل موضع ضح بمعنى إرفق والأصل ذاك قال زيد الخيل .

(الطويل) .

(فلو أن نصرأ أصلحت ذات بينها ... لصحت رويدا عن مطالبها عمرو) .

الصاد مع الراء .

490 - صَرَبَ الْخَمَّاسَا لَاسِدَاسٍ : أى اعتمد وتعاطى أخماسا لأجل أسداس وهو جمع خمس وسدس من إظماء اقبل وأصله أن الرجل إذا أراد سفرا بعيدا عود إليه الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدرجا فى الإظماء حتى إذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها أخماسا ثم يتجاوز بها وينقلها إلى الأسداس عقيبها على سبيل التدريب لها إنما يتعاطى سقيها أخماسا لأجل سقيها